(٤٨٣)

(مُحمَّدُ بن عليّ بن مُحمَّد بن أبي بَكْر ابن مُحمَّد بن أحمد الجمال أبو المحاسن القُرشي العَبْدري المكّي الشافعي الشيبي)[١]

ولد في رمضان سنة ٧٧٩ تسع وسبعين وسبعمائة بمكة، ونشأ بها فسمع من النويري، وابن صديق، والصدر المناوي، والزين العراقي، وآخرين. وتفقه بالجمال بن ظهيرة وغيره، واشتغل في فنون، ونظم الشعر الحسن، وتمهَّر في الأدب، وصرف أوقاته إليه حتى كان لا يُعرف إلَّا به. وجمع كتاباً فيما لا يستحيل بالانعكاس في ثلاثة مجلدات، و(تمثال الأمثال) في مجلد، وذيلاً لحياة الحيوان مع اختصار الأصل، وشرح الحاوي الصغير. ودخل بلاد الشرق وبلاد اليمن، وأقام بها مدة، ورزق من ملكها الناصر الحظ الوافر، وولي سدانة الكعبة، ثم قضاء مكة ونظر الحرم. قال ابن حجر بعد ثنائه عليه: ولم يكن يعاب إلّا بما يُرْمَى به من تناول لبن الخشخاش، وهو الأفيون. ومن تصانيفه (اللطف في القضاء)، وحوادث زمانه. (ومات) في ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الأول سنة ٨٠٧ سبعٍ وثلاثين وثمانمائة.

(٤٨٤)

(مُحمَّدُ بن عليّ بن مُحمَّد ابن عبد اللَّه الشَّوكاني ثم الصَّنعاني[٢] مُصنّف هذا الكتاب)

قد تقدم تمام نسبه إلى آدم عليه السلام في ترجمة والده رحمه اللَّه. ولد حسبما وجد بخط والده في وسط نهار يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ١١٧٣ ثلاثٍ وسبعين ومائة وألف بمحل سلفه المتقدم ذكره في ترجمة والده، وهو هجرة شوكان، وكان إذ ذاك قد انتقل والده إلى صنعاء واستوطنها، ولكنه خرج إلى وطنه القديم في أيام الخريف، فولد له صاحب الترجمة هنالك. ونشأ بصنعاء فقرأ القرآن على جماعة من المعلمين، وختمه على الفقيه حَسَن بن عبد اللَّه الهبل، وجوّده على جماعة من مشايخ القرآن بصنعاء. ثم حفظ (الأزهار) للإمام المهدي، ومختصر

---

(١) ترجمته في: شذرات الذهب: ٧/ ٢٢٣؛ الأعلام: ٦/ ٢٨٧؛ الضوء اللامع: ٩/ ١٣؛ كشف الظنون: ٦٩٧؛ إيضاح المكنون: ١/ ١٧٢؛ هدية العارفين: ٢/ ١٨٩.

(٢) ترجمته في: هدية العارفين: ٢/ ٣٦٥؛ إيضاح المكنون: ١/ ١١، ٨٧، ١٧١؛ معجم المؤلفين: ١١/ ٥٣؛ نيل الوطر: ١/ ٣؛ الأعلام: ٦/ ٢٩٨.